

شرح تطهير الاعتقاد للصنعاني 30

عبدالرحمن البراك

السلام عليكم. بسم الله نعم يا ابو علي بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام محمد ابن اسماعيل الشوكاء الصنعاني في كتابه تطهير الاعتقاد عن ادران الاحاد قال اذا عرفت هذه الاصول الاخرى اذا احسن الله اليك اذا عرفت هذه الاصول فاعلم ان الله تعالى جعل العبادة له - [00:00:00](#)

وانواعه يعني العباد فلا هو انواع اعتقادية وهي اساسها. جعل العبادة لها او بدون جعل العبادة انواع فقد جعل جعل العباد او جعل للعبادة امرا ابو ظمير جعل له نعم - [00:00:42](#)

جعل العبادة انواع او جعل للعبادة انواع نعم. اعتقادية وهي اساسها. نعم. وذلك ان تعتقد انه الرب الواحد الاحد الذي له الخلق والامر وببده النفع والضرر وانه الذي لا شريك له ولا يشفع عنده احد الا باذنه - [00:01:18](#)

وانه لا معبود بحق غيره وغير ذلك مما يجب من لوازم الالهية ومنها لفظية وهي النطق بكلمة التوحيد. يعني لو قال وغير ذلك مما يجب اعتقاده لان الاعتقاد لا يختص بما يجب اعتقاده في الله - [00:01:41](#)

بل يجب اعتقاد في جميع اصول الايمان ما يجب اعتقاده في الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره تمثل ببعض الاعتقاد لا بكل انتقادية وهي الايمان بالله في ربوبية والهيبة واسماء وصفاته والايمان بملائكته - [00:02:03](#)

كلها داخل في الاعتقاد الى اخر اصول الايمان نعم بعدي قال ومنها لفظية. نعم. وهي النطق بكلمة التوحيد. فمن اعتقد ما ذكر ولم ينطق بها لم يحقن دمه ولا ماله. نعم. وكان كالبليس. اه - [00:02:39](#)

فانه يعتقد التوحيد بل ويقر به كما اسلفناه عنه. الا انه لم يمثل امر الله بالسجود فكفر ومن نطق بها ولم يعتقد حقن دمه وماله وحسابه الى الله. وحكمه حكم المنافقين - [00:03:01](#)

وبدنية بس يقول ايضا من انواع العبادة عبادة لفظية وهي النطق بالتوحيد النطق بانه تعالى لا اله الا الله فان اعتقد ولم ينطق لن يكن موحدا بل ولا يكون مسلما - [00:03:23](#)

الا ان يمنعه من النطق واعلان ذلك يعني الخوف امنعه من اعلان ذلك الخوف من من آآ يا عيني القتل من التأديب فهو يكتم ايمانه ينطق به مع نفسه يكتم ايمانه - [00:04:00](#)

فلا يظهر ايمان لابد من من الاقرار بما يعتقده والنطق بما يعتقده من توحيد الله وليست العبادة كما قلنا في الاعتقاد ليست عبادة اللسان او العبادة اللفظية مقصورة على النطق بكلمة التوحيد - [00:04:28](#)

لتحقيق لتحقيق الاسلام بل هذا واجب وبه يحصل الدخول في الاسلام بالاعتقاد والاكرام. لكن العبادة اللفظية واسعة النطق بكلمة التوحيد والاقرار والشهادة بالرسالة سادة بكلمة التوحيد والشهادة بان محمدا رسول الله شهادة - [00:04:52](#)

الشهادات الان يعني هم هما اول العبادة اللفظية. كما انهما اول آآ ما يجب اعتقاده في القلب ثم العبادة اللفظية ايضا تشمل اقوال الاسلام كلها الذكر بانواع التشجيع وتهليل وتطبيب وقراءة القرآن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاصلاح بين الناس - [00:05:28](#)

لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او لكن المؤلف رحمه الله آآ كأنه اراد ان يذكر آآ يعني انواع العبادة المتعلقة يعني يعني اساسا في التوحيد - [00:06:01](#)

لكن في العبادة البدنية يتوسع العبادة البدنية فصل فيها. فنحن نقول ايضا العبادة الاعتقادية اعتقادات الواجبة التصديق الايمان بالله وملائكته. وكذلك العبادة اللفظية يعني اقوال اللسان هي اوسع مما لك - [00:06:24](#)

كما هو ظاهر يعني لو ان آآ ثم مثل بابليس الذي يعني كأنه اه لم ينطق والكلام فيه شيء من ابليس انما كفر بابائه والكبره عن الانقياد لامر الله والا فهو مقر بربوبيته تعالى بقلبه ولسانه المقر - [00:06:45](#)

لكنه يعني منعه من الانقياد لامر الله الكبر استكبرت ام كنت من العالين وكثير من الكفرة يعني هم مقرون او مصدقون في الباطن لكنهم يأبون النطق بالحق والتكلم بالحق انهم يعلنون التكذيب وهذا جحد - [00:07:31](#)

واظن شيء من هذا المعنى تقدم ايضا كما في شأن فرعون وقومه وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم يعني يعتقدون بقلوبهم ويصدقون لكن تصديقا معه يعني لم اه لم يستتبع الانقياد والاستجابة - [00:08:10](#)

ولهذا لا ينطقون بما يعتقدونه بل يعلنون الجهل. قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بايات الله يجحدون ممنوع من الكفر ان ابليس فهو ليس من هذا النوع بل هو متكلم للاقرار. وقل ربي بما اغويتني - [00:08:44](#)

فهو ليس من جنس من من يمتنع من النطق يعني النطق بما يصدق به معرفة الله ومعرفة ربوبيته. نعم اعد اللفظية نعم. قال ومنها لفظية. مم. وهي النطق بكلمة التوحيد. النطق بكلمة التوحيد هذا اول يعني آآ العباد - [00:09:15](#)

القولية. نعم. فمن اعتقد ما ذكر ولم ينطق بها لم يحقن دمه ولا ماله وكان كابليس فيها قول كان كابليس ليس بواضح الا ان من ناحية الحكم ان ابليس فهم لم آآ يعني لم يمتنع من الامطار قال بل هو يتكلم كما يقتضيك اخر كلامه - [00:09:48](#)

هو متكلم وانما من جهة امتناعه عن امتثال الامر كبرا وعلاوا استكبرت ام كنت من العالين وكان كابليس. ليس بواضح يعني ان الجاحد كابليس لان ابليس ليس بجاحد نعم بعد وكانت يا ابليس بعد قال وكان كابليس فانه يعتقد التوحيد بل ويقر به كما اسلفناه عنه - [00:10:12](#)

ويقر به بايش بلسانه كما اسلفناه عنه انه قال كذا. فلعله يريد انه كان كابليس في الحكم القيادة ما ما في في كابليس في الحكم من جهة الجحد. من جهة الكفر. انه كافر تجلس - [00:10:51](#)

لا ان ابليس آآ لم ينطق بما يعتقد. بل هو ناطق بما يعتقد ويخاطب ربه كما قدمه هو اشار اليه المؤلف نعم كما اسلفنا يقول نعم. بل ويقر به كما اسلفناه عنه. نعم. الا انه لم يمتثل امر الله بالسجود فكفر. فكفر - [00:11:09](#)

اذا التنظيم كانه في الحكم لا في صورة الكفر لكنه كابليس للكفر نعم ومن نطق بها ولم يعتقد حقن دمه وماله وحسابه الى الله. وحكمه حكم المنافقين نعم هذا اللون ايضا قد يتكلم المكلف بكلمة التوحيد ويشهد الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله وان - [00:11:33](#)

محمدا رسول الله ويظهر ويقر بذلك لكن من غير اعتقاد او من غير انقياد في الباطن. ايضا لانه قد يكون المنافق مصدق ايضا بقلبه ان محمد رسول الله مصدق بقلبه الا انه غير منقاد لامره - [00:12:06](#)

وغير ملتزم بشريعته في الباطن فيكون منطويا على دور من الكفر. اما الشك واما التكذيب المنافقون انواع. يظهر الايمان ولكنه يبطل الكفر. المنافق هو الذي يظهر الايمان ويشهد الشهادتين الاسلام ولكنه ينطوي على الكفر. اي كفر اما التكذيب فيكون - [00:12:35](#)

كاذب مكذب في الباطن مكذب في الباطل او انه مصدق لكنه يعني غير منقاد للايمان في باطنه او هو شاك وكل هذه آآ يعني من انواع الكفر الباطن فاذا فمن هذه حال اذا اظهر آآ الاسلام وشهد الشهادتين فانه منافق - [00:13:09](#)

وقوله تعالى والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. يعني كاذبون في شهادتهم لم يكن لم يكن قولهم نشهد انك لرسول عن انقياد وعن صدق لا انما قالوها تقية هو منافق وحكم حكم المنافقين تجري عليه احكام الدنيا - [00:13:48](#)

يعني من عصمة دمه وماله وعيشه بين المسلمين واما حكمه في الآخرة اذا مات على نفاقه فحكم انه من اهل الدرك الاسفل من النار. نعم قال وبدنية. نعم. كالقيام والركوع والسجود في الصلاة. نعم. ومنها الصوم وافعال الحج والطواف. نعم - [00:14:14](#)

ومالية. نعم. كاخراج جزء من المال امتثالا لما امر الله تعالى به. وانواع الواجبات والمندوبات في الابدان الاموال والافعال والاقوال كثيرة. لكن هذه امهاتها واذا تقرر هذه الاصول هذا النوع الثالث جعلها - [00:14:42](#)

يقول انواع يعني النوع الثالث من انواع العبادات البدنية وفصل كالركوع والسجود في الصلاة والقيام والقعود كذلك والصيام وافعال الحج والعبادات ايضا المالية نوع يمكن تعده رابع ايضا والعبادات بهذا الاعتبار اه تنقسم ثلاثة اقسام بدنية مع ذاك الصوم

والصلاة ومالية مع ذاك الزكاة - 00:15:04

والصدقة ومالية من يمثل لنا له بالجهد والحج. ثلاثة انواع عبادة بدنية محضة مالية محضة عبادة بدنية ثم يجمل هذا يقول ان العبادات البدنية يدخل في هذا كله يعني الواجبات والمندوبات من - 00:15:39

انواع العبادة البدنية والمالية والاقوال توسع فيها الاقوال الحالة كلها يعني كلها داخلة في اسم العبادة وما احسن ما عرف العبادة به شيء في التعريف المشهور. العبادة يقول اسم جامع - 00:16:02

العبادة. اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. بكل ما يحبه الله للاعمال وارضاه للاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة. فاذا دخل في ذلك جميع شعب الايمان. جميع شعب الايمان دخل في اسم العبادة - 00:16:26

يدخل في ذلك الاعتقادات والاقوال باللسان واعمال القلوب واعمال الجوارح كما آآ يفسر الامام بانه قول وعمل. قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح فهذه كل ما يندرج في اسم الايمان هو عبادة - 00:16:50

وان كان اسم العبادة يعني يمكن انه آآ يطلق في كثير من آآ الابحاث على العبادات العملية والقولية الظاهرة لكن في الحقيقة الشرع يعم كل اه يعني ما يحبه الله ويرضاه. من الاعمال والاقوال الظاهرة - 00:17:20

ركوع السجود والباطنة وهي اعمال القلوب من خوف من الخوف والرجاء والتوكل كما قال الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في الاصول الثلاثة. وعن رواع العبادة التي امر الله بها. كالخوف والرجاء والتوكل. اكثر ما ذكر اعمال القلوب - 00:17:51

والرابع والرابع والخشوع والخشية والاناة والاستعانة والاستعاذة والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من انواع العبادة التي امر الله بها الداخل في اسم العبادة. اذا فیدخل في قوله تعالى واعبدوا يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:18:11

وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه كله هذا الداخل ان يعبدوا الله واتقوه واطيعوه ان يعبدوه يعني كل هذه الانواع تدخل في اسم العبادة التي امر الله بها - 00:18:41

على السن رسله صلوات الله وسلامه عليه وهي العبادة التي خلق الخلق لها. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وهذا يعني اجمله الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله في قوله آآ ان ملة ابراهيم ان تعبد الله مخلصا له الدين - 00:19:03

والعبادة هي التي امر الله بها جميع الناس ابراهيم هي العبادة التي امر الله بها جميع الناس وخلقهم لا وذكر الاية وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون المصنف الصنعاني رحمه الله قد يعني نبه بهذا الكلام على آآ شمول العبادة - 00:19:35

لكل ما امر الله به من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة الاعتقادية والقولية اللفظية كما سماها والعبادات البدنية والعبادات المالية. كلها داخلة في عبادة وهي من الايمان. الصيام عبادة. وهو من الايمان. والزكاة عبادة من الايمان. عبادة وهو من الايمان. وهكذا وهكذا - 00:20:05

شعب الايمان. الرسول عليه الصلاة والسلام قال الايمان بضع وستون شعبة. فعلاها قول لا اله الا الله وهكذا عدد من من شعب الايمان فكل شعب الايمان ايضا هي انواع من العبادات وسعى من العبادة - 00:20:37

شعرة من العبادة العفو والصف والحلم الاخلاقي الكريمة التي يحبها الله وامر بها الاخلاق العفو والصفح والحلم يرحمك الله والصبر والحياة الحياء شعبة من الايمان وانواع الاحسان الى الخلق يعني تقربا الى الله وابتغاء لوجهه كلها من انواع العبادة - 00:20:53

اسم العبادة يعني شامل لجميع شعب الايمان شامل لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة. نعم يقول اذا تكرمت قال واذا تقررت هذه الاصول فاعلم ان الله تعالى بعث الانبياء عليهم الصلاة والسلام من اولهم الى اخرهم - 00:21:22

يدعون العباد الى افراد الله تعالى بالعبادة. لا الى اثبات انه خلقهم ونحوه. اذ هم مقرون بذلك فكما قررناه وكررناه. تمام ولذا قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد ابائنا - 00:21:47

اي لنفرد بالعبادة ونقصه بها من دون الاوثان فلم ينكروا الا طلب الرسل منهم افراد العبادة لله ولم فلم ينكروا. نعم. الا طلب الرسل منهم افراد العبادة لله. نعم - 00:22:07

ولم ينكروا الله تعالى ولا انه لا يعبد بل اقرؤا بانه يعبد وانكروا كونه يفرد بالعبادة فعبدوا مع الله الله تعالى غيره واشركوا معه سواه

واتخذوا له اندادا كما قال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - [00:22:26](#)

ايوة انتم تعلمون انه لا ند له لا ند له. هم. وكانوا يقولون في تلبيتهم للحج. لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك وكان

يسمعهم النبي صلى الله عليه وسلم عند قولهم لا شريك لك فيقول قد قد - [00:22:46](#)

اي افردوه جل جلاله بالعبادة لو تركوا قولهم الا شريكا هو لك فيقول الرسول عليه الصلاة والسلام فيقول قد فيقول قد اي افردوه جل جلاله كأن يقتضي افرجوه يعني قفوا قفوا عند هذه الكلمة قد قد يعني يكفي لا تزيدون عليها الا الا شريكا هو لك قد قد هذه قد

- [00:23:09](#)

اسم الفعل امر يكفي قفوا قد قد عن حسبك حسبك نعم قد قد اي افردوه جل جلاله بالعبادة لو تركوا قولهم هذه لو تركوا ناس اذا

افردوا لكن ما يصلح ان يكون تفسير آ قد قد افردوه - [00:23:41](#)

بل افردوه بالعبادة لو تركوا نعم لو تركوا قولهم الا شريكا هو لك فنفس شرك لو كان بدون التفكير بدون اية ونقول فافردوه بالعبادة

لو ترك بدون علم لان ما تصلح الجملة المذكورة ان تكون تفسير لقول الرسول لان الرسول ليس هو يخبر - [00:24:19](#)

هو لا لا يخبر عنه يقول افردوه بالعبادة لو ترك بل ويأمرهم يقول افردوه بالعبادة ولا ولا تتجاوزوا قولكم لا شريك له افقدوه قد يعني

يكفي لا شريك لك على كل حال الوضع المقصود واضح من الحديث. الرسول يقول لهم قد قد اي - [00:25:05](#)

لا تأتوا بالجملة فلو فلو تركوا قولهم الا شريكنا هو لك تملكوا وما ملك اه لسلم توحيد ولسلموا من الشرك ما في مقابلات ولا نسخ ولا

شيء؟ ما في ها - [00:25:32](#)

ها بدون اي بدون اي فافردوه بالعبادة اذا لم تأتي اي يكون الامر كانه يمشي افردوه بالعبادة نعم. يكون الكلام كانه مستأنف من يعني

اه توضيح من المؤلف. افردوه بالعبادة - [00:25:52](#)

نعم فنفس شركهم بالله تعالى اقرار به تعالى كما قال تعالى اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون وقال قل ادعوا شركاءكم. نعم الجملة

الاخيرة. فنفس شركهم بالله تعالى اقرار به تعالى - [00:26:18](#)

هذا المعنى تقدم في جملة والله المتقدم ان قولهم يعني هؤلاء شركاؤنا اقرارهم بان هؤلاء هذا يتضمن الاقرار بالله وقلنا ان الملحد

الموحد الملحد الجاحد لوجود الله مثلا هذا لا يقال انه مشرك - [00:26:39](#)

لانه ما قربرد وجعل لهم شريك لكن هم يقرون بالربوبية لله ويعبدون الله لكنهم يعبدون معه غيره فتسميتهم لهذه المعبودات اه

شركاء نعم تسنيم يتضمن اقرارهم بالله يعني شركاء هم شركاء لمن؟ شركاء الا بزعمهم - [00:27:04](#)

فجعلوا لله اندادا. فقال ولهذا قال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا في الاية بعد قوله اعبدوا الله اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم

الى قوله فلا تجعلوا لله اندادا - [00:27:42](#)

وانتم تعلمون يقول وانتم تعلمون انه لا ند له في الربوبية اي في خلق السماوات والارض وما بينهما وفي خلقكم ومن قبلكم كما قال

ابن كثير فيما نقله الشيخ محمد رحمه الله نعم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - [00:28:00](#)

قال ابن كثير الخالق لهذه الاية لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة لان الخالق وهم يقرون بذلك يقرون بان الله هو الخالق لهذا العالم

علوي وسفلية وهو الخالق لهم ولابائهم فالخالص لهذه الاشياء هو - [00:28:30](#)

المستحق للعبادة على الحقيقة عقلا وشرعا. نعم. قال فنفس شركهم بالله تعالى اقرار به تعالى نعم. كما قال تعالى اين شركاؤكم الذين

كنتم تزعمون وقال قل ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنظرون - [00:28:51](#)

فنفس اتخاذ الشريك اقرار بالله تعالى. ولم يعبدوا الاصنام بالخضوع لهم والتقرب بالندور والنحر لهم. الاعتبار اعتقادهم انها تقربهم

الى الله زلفى وتشفع لهم لديه. نعم فارسل الله الرسل تأمرهم بترك عبادة كل ما سواه - [00:29:12](#)

وان هذا الاعتقاد وان هذا الاعتقاد الذي يعتقدونه في الانداد باطل. والتقرب والتقرب اليهم باطل. وان ذلك لا يكون الا لله وحده. وهذا

هو توحيد العبادة وقد كانوا مقربين كما عرفت في الاصل الرابع بتوحيد الربوبية. وانه الخالق وحده والرازق وحده - [00:29:33](#)

ومن هذا يعرف ان التوحيد الذي دعتهم اليه الرسل من اولهم وهو نوح عليه السلام فمنها لا كذب اه المقصود ان الشيخ لما ذكر انواع

العبادة على ما كما تقدم - 00:29:59

نبه الى ان ان الرسل صلوات الله وسلامه عليهم من اولهم الى اخرهم جاؤوا يأمرّون الناس في عبادة الله وحده وافراده بالعبادة بانواعها ولم يكن المقصودهم الاول لدعوة الناس للاقرار - 00:30:15

بالخالق لهذا الوجود لان المشركين كانوا مقرّين كما قال المؤلّف في مواضع في الاصل آآ الثالث وفي مواضع وقال في ما تقدم كما قرّرناه وكرّرناه. لانهم فيما في ممر اكد على هذا المعنى - 00:30:43

اكد على ان المشركين كانوا مقرّين بتوحيد الربوبية في الجملة وجاءت الرسل تدعوهم الى ما انكروه وما خالفوا فيه الخصومة بين الرسل واممهم انما هو في توحيد العبادة فجاءوا يدعون الناس الى ان يفرضوا الله بالعبادة ويخصوه بالعبادة. وان يكفروا بكل معبود سواه - 00:31:06

هذا ما تحمله لا اله الا الله فلا اله الا الله تتضمن الكفر بالطاغوت والايمان بالله. الكفر بكل ما يعبد من دون الله. الايمان بالهيته تعالى الا وتقتضي تخصيصه بالعبادة. بجميع بجميع انواعها - 00:31:42

نعم ومنها قال ومن هذا يعرف ان التوحيد الذي دعته اليه الرسل من اولهم وهو نوح عليه السلام الى اخرهم وهو محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم هو توحيد العبادة. ولذا تقول لهم الرسل اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - 00:32:05
الا تعبدوا الا الله وقد كان المشركون منهم من يعبد الملائكة ويناديها عند الشدائد. ومنهم من يعبد احجارا ويهتف بها. وهي في صور رجال صالحين كانوا يحبونهم ويعتقدون فيهم فلما هلكوا صوروا صورهم تسلياً بها. فلما قال عليهم الامد عبدوهم. ثم زاد الامد طولا فعبد - 00:32:28

الاحجار ومنهم من يعبد المسيح ومنهم من يعبد الكواكب ويهتف بها عند الشدائد فبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم يدعوهم الى الله بان يفرّدوه بالعبادة كما افردوه بالربوبية السماوات والارض - 00:32:56

وان يفرّدوه بكلمة لا اله الا الله معتقدين لمعناها عاملين بمقتضاها. وانهم لا يدعون مع الله احدا وقال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء وقال تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون - 00:33:18

وقال وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين اي من شرط التصديق بالله الا يتوكلوا الا عليه. وان يفرّدوه بالتوكل كما يجب ان يفرّدوه بالدعاء والاستغفار وامر عباده ان يقولوا اياك نعبد ولا يصدق قائل ولا يصدق قائل هذا الا اذا - 00:33:38

اذا افرد العبادة لله تعالى والا كان كاذبا منها عن ان يقول هذه الكلمة اذ معناها نخصك بالعبادة ونفردك بها وهو معنى قوله فاي اي فاعبدون واي اي فاتقون. لما عرف من علم البيان ان تقديم ما - 00:34:02

ما حقه التأخير يفيد الحصر؟ اي لا تعبد الا الله ولا تعبد غيره. ولا تتقوا الا الله ولا تتقوا غيره كما تلك الشاب فافراد الله تعالى بتوحيد العبادة لا يتم الا بان يكون الدعاء كله له كله له - 00:34:22

النداء في الشدائد والرخاء لا يكون الا لله وحده والاستغاثة والاستعانة بالله وحده واللجوء الى الله تعالى والنداء له والنحر له وجميع انواع العبادات من الخضوع والقيام تذلل لله تعالى - 00:34:45

والركوع والركوع والسجود والطواف والتجرد عن الثياب والحلق والتقصير كله لا يكون الا لله ومن فعل ذلك لمخلوق من حي او ميت او جماد او غيره فقد اشرك في العبادة وصار من تفعل له هذه الامور - 00:35:05

اله لعابديه سواء كان ملكا او نبيا او وليا او شجرا او قبرا او جنيا او حيا او ميتا او ميتا وصار بهذه العبادة او باي نوع منها عابدا لذلك المخلوق. وان اقر بالله وعبد - 00:35:25

فان اقرار المشركين بالله تعالى وتقربهم اليه لم يخرجهم عن الشرك وعن وجوب سفك دمائهم وسبي ذراريهم ونهب اموالهم فان الله تعالى اغنى الشركاء عن الشرك لا يقبل عملا شورك فيه غيره ولا يؤمن به من عبد - 00:35:45

خير مع. انت انت آآ في هذه الجملة تقرير لما سبق تقرير لما سبق من ان المشركين كانوا مقرّين بتوحيد الربوبية. وان الرسل انما جاءوا لدعوتهم الى افراد الله يبقى ده من اولهم الى اخره - 00:36:05

وان المشركين انما كان شركهم بصرف انواع من العبادة لغير الله وهم عندما يعني توجهوا الى ما ما يعبدونه توجهوا اليهم بالخضوع والذل انما قصدوا التقرب الى الله كما قال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفا - [00:36:32](#)

وكما تقدم انهم انما عبدوهم زاعمين انهم يشفعون لهم كما في الاية الاخرى ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ولا تتبنون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. وتضمن - [00:37:08](#)

ايضا هذه الجملة ذكر انواع الشرك باعتبار المعبودات فهناك الشرك بالملائكة من المشركين يعني من يعبد الملائكة ويدعوهم من دون الله يستغيثوا بهم ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين كالنصارى الذين يعبدون المسيح - [00:37:25](#)

واما ويدعونها واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله ومنهم من يعبد الاشجار كما كما هو معروف فمن اصنام ومن معبودات مشرك العرب العزى وهي عبارة عن شجرات - [00:37:54](#)

ثلاث تمرات في وادي نخلة يقصدونها وبأمونها ويتبركون بها ويدعون لها ويفخرون بها كما قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى له فامر النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه ان يقولوا الله مولانا ولا مولانا - [00:38:25](#)

ويشير في هذه الجملة ان عباده الاصنام والاحجار افضل شركهم هو الغلو في الصالحين وهو في هذا الكلام آآ لم يصرح بمن وقع منهم ذلك وهم قوم نوح فما هو مفصل فيما رواه ابن عباس - [00:38:43](#)

كما اخرج البخاري ان هذه اسماء ود وسواع ويعوق ونصر اسماء رجال صالحين كانوا في قوم فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم لما حزنوا عليهم واسفوا وهم من صالحون يحبونهم في الله يحبونهم في الله. اوحى الشيطان اليهم ان يعبدوا الى ما ان يعبدوا الى - [00:39:13](#)

التي كانوا يجلسون فيها واجعلوا فيها انصبا اي تماثيل لهم من اجل تذكرهم ومن اجل التسلي كما قال المصنف من اجل ان يتسلوا بمشاهدة هذه النصب وهذه الصور وهذه التماثيل. يعني للذكرى كما يقولون. للذكرى - [00:39:41](#)

تسلي ثم بقي الامر على هكذا فلما هلك الجيل الاول الذين يعرفون حقيقة الامر ويعرفون ان هذه التماثيل انما نصبت قلة ادب آآ اولئك الصالحين من اجل الهام الحماس للاقتداء بهم - [00:40:07](#)

اوحى الشيطان الى الجيل الاحق. فلما هلك اولئك ونسي العلم عبت. اوحى اليهم ان من قبلكم ان ما كانوا يستنصرون بهم على الاعداء ويستنزلون بهم المطر ويتوجهون اليهم ويستغيثون هذا اصل الشرك. بل هذا اصل الشرك في العالم. اصله الغلو في الصالحين. ومن انواع - [00:40:33](#)

شرك عبادة الاحجار والواصاف والتماثيل. تماثيل يصنعها المشركون بايديهم ينحتون بايديهم ويعبدون. وهذا يعني من من وهذا غاية الجهل والسفه سبحانه الله ما هذه العقول؟ يقرون بان الله خالقهم وخالق كل شيء وانه خالق هذه المعبودات هو خالق ثم يتوجهون - [00:41:06](#)

اليهم بالخوف والرجاء والدعاء وفي هذه الجملة يبين المؤلف ان جميع العبادات يجب افراد الله بها وتخصيصه بها. فمن صرف منها شيئا هذا معنى العبادة الاجمالية. فمن صرف منها شيئا لغير - [00:41:42](#)

في اللعب فقد اشرك بالله وصار في عداد المشركين وذلك بان اما بذبح يذبح على وجه التقرب بهذا المعبود لهذا الصنم لما لك او نبي او صالح او جني - [00:42:07](#)

فان من المشركين من يعبدون الجن. بل كل المشركين عبادتهم راجعة الى الى عبادة الشيطان. ويوم يحشرهم وما يعبدون من ويوم يحشرون جميعا ثم يقول للملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون - [00:42:32](#)

قالوا سبحانه انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم به مؤمنون. فاصل الشرك كله عبادة الابليس. وامتازوا اليوم ايتها المجرمون الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني - [00:42:50](#)

اهدنا الصراط المستقيم. فكل من عبد الله وكل من عبد غير الله فقد عبد الشيطان وينبه ان كل من عبد غير الله بنوع من انواع العبادة فقد جعله الها يعني جعله معبودا - [00:43:10](#)

يعني في اعتقاده وبفعله والا فليس هو بمعبود حق لكن هو معبود ولا ما هو معبود؟ معبود. ولهذا انا كان يعني التفسير الصحيح لكلمة التوحيد لا اله الا معبود بحق - [00:43:35](#)

لكن اذا قيل لا اله الا معبود موجود الا الله. وكنت تفسير صحيح طيب سؤال هل هناك معبود غير الله في معبودات كثيرة معبودات كبيرة المسيح معبود الهي النصرى وامه والملائكة معبودة لبعض والكواكب معبودات لكن كلها - [00:43:55](#)

معبودة بالباطل. فان كان المعبود يتبرأ من عابدين كالملائكة والانبياء والصالحين فلا يضرهم ذلك. وان كان ممن يرضى بعبادة غيره فهو الطاغوت الكافور يرضى بعبادتي هذا طاغوت وكل من يعني توجه بنوع من انواع العبادة لغير الله فقد عبد غير الله وصار بهذا - [00:44:26](#)

مشركا هذا ما تضمنه كلام آآ المؤلف رحمه الله. وقد اجاد وافاد في هذا البيان بين انواع عبادة وبينما يعني المقصود الاول في دعوة الرسل وبين حال المشركين وانهم يقرون - [00:45:05](#)

بتوحيد الربوبية ولكن انما انحرفوا في توحيد العبادة وبين ان الشرك انواع وظروف باعتبار العابدين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كل حزب بما لديهم - [00:45:28](#)

واسألوا عن معبودات البشر في آآ في الشرق والغرب وفي الهند بالذات معبودات كثيرة جدا من يعبد الشمس ومن يعبد القمر ومن يعبد النهر الماء ومن يعبد البقر وهذا مشهور وكثير ومنهم من يعبد آآ حيوانات آآ خسيصة ومنهم آآ - [00:45:48](#)

الى وين انت؟ ومنهم من يعبد الفرج. صحيح اعوذ بالله. يعني الحمد لله الحمد لله ابراهيم عليه السلام مع ما اتاه الله من الايمان والتوحيد يلجأ الى ربه يخاف من الشرك - [00:46:17](#)

واجنبني وبني واجنبني وبني ان نعبد الاصنام هؤلاء المشركون في العالم والجاحدون يعني هؤلاء من نقص عقولهم يعني آآ يعني معتوهين يعني ولا اذكيا؟ اذكيا لكن ناس نسال الله العافية عقول يعني قد لبس عليها الشيطان وطم سمع سمعاني هؤلاء - [00:46:34](#)

العالم تجدهم منهم الملحد الجاحد ومنهم المشرك. تجد ذكي وعقل وكذا ويروح بناء على آآ اتباعه لاسلافه يروح عند الصنم هؤلاء النصرى الصليب في رقابهم يضعونه في كل مكان ويضعونه في رقابهم - [00:47:04](#)

ما هذا الصديق الصليب يعني كأنه رمز للمسيح عندما صلب كما يعتقدونه واذهب الى من يذهب لميت يدعوه يستغيث به عند قبره وبعيدا عنه يستغيثون بالاموات من بعد يدعون السيد فلان والسيد فلان والسيد فلان والنصارى يدعون للمسيح وامه - [00:47:29](#)

هي عند الشدائد او عند الرخاء. لان الاولين كانوا يسيقون في الرخاء. ويخلصون في الشدة اما المشركون المتأخرون فانهم يشركون واحسب من المشركين الرافضة. الرافضة المسرفون يستغيثون بعلي والحسين والائمة وبفاطمة يستغيثون بهم في الشدائد - [00:48:01](#)

ونحن ونسال الله ان يثبتنا واياكم على هداية. نعوذ بالله هذا يوجب للانسان يخاف على نفسه يعني ما ما رزقنا الله من الايمان والتوحيد انما هو بهداية وعصمته. فنسال الله لنا ولكم الثبات. ومن دعائه عليه - [00:48:28](#)

الصلاة والسلام يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك حسابات لا يعمل لا يأمن على نفسه ان يعني ان يعلق بقلبه شبهة او شبهات فيزيغ بها قلبه او ان يرتكب ذنبا عظيما يعاقب بزيغ قلبه. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [00:48:48](#)

نعم يا شباب في شيء؟ وش الوقت؟ اذن الفقرة الفائتة فيها شيء يعني تساؤلات عن النص لانه في يعني يمكن يصير في في اشياء انتهينا عند فصل الان نعم نعم - [00:49:17](#)

هذا سائل يقول يا شيخ هل من الداخل ولا من الداخل؟ من الداخل. نعم. سؤاليين. طيب نعم يقول هل نستطيع ان نكفر من قال لا اله الا الله وافعاله افعال كفرية - [00:49:52](#)

والله ما ادري شي افعاله افعال كفرية يمكن يكفره لكن على ان كان التكفير اجماليا نعم نقول من قال كذا فهو لكن على وجه التعيين

هذا كما يقول اهل العلم ان تكفير المعين يتوقف على شروط وانتفاء موانع. نعم - [00:50:08](#)

يقول فضيلة الشيخ من يفسر كلمة التوحيد بانه اخراج اليقين الفاسد من القلب وادخال اليقين بالله مع اعتقاده انه لا معبود بحق الا الله هذا كيف نرد عليه هو الايمان او الاقرار بانه لا معبود بحق الا الله هذا فيه اخراج الشرك والاقرار بالتوبة - [00:50:29](#)
الناس مولعون بالبيت يعني بالعبارات الغريبة. الاغراض في التعبير انا معبود بحق الا الله لا معبود بحق الا الله. يعني لا معبود بحق هذا نفي. اذا في اخراج ولا ما في اخراج - [00:50:53](#)

هذا في اخراج ايضا وكلمة اخراج فيها ما فيها لانه هذا يفترض انه فيه انه كان عندك اعتقاد والواجب عليك ان تخرجه. لكن من عاصمه الله هل في كلمة التوحيد اخراج؟ لا - [00:51:13](#)
ولله الحمد نشأ على التوحيد والاقرار. ما دخل الشرك في قلبه ما عنده. لكن نعم يعني من من اه آآ من المقتضيات آآ يعني آآ مثلا آآ آآ اخراج ما - [00:51:31](#)

يقع في القلب من من الاعتقادات الباطلة والظنون الفاسدة والالوهام الباطلة كذلك فلا نحتاج الى اخراج العبارة اخراج يقول اخراج اليقين الفاسد الفاسد يمكن واخراج حتى الباطل الفاسد. ولو لم يكن متيقنا له - [00:51:51](#)
يعني قد يكون قد يكون عند الانسان اعتقاد باطل هو منه على يقين كانه يعني عنده جزم في وقد يكون عنده تردد يعتقده لكن بتردد هل يكفي اخراج مجرد ما يتيقنه المكلف من من الاعتقاد الفاسد؟ لا يجب ان - [00:52:23](#)

ان تطهير الاعتقاد كما يقول في في اسم كتابه يجب لتطهير القلب من من اضرار الشرك وغيره من آآ انواع الكفر وآآ انواع المعاصي الباطنة قدران قدران الاعتقاد وادراان القلب - [00:52:48](#)
فالعبارة كما قلت ما هي الا يعني صياغة آآ متكلم في عبارته ولا ولا تحقق الغاية. لانه يقول اخراج اليقين طيب وما لا يتيقنه من من الامور التي يشك فيها يشك ما يدري يقول هي حق ولا باطل - [00:53:16](#)

واحد عنده يقين ان ان ما في معاد هذا يقين يجب اخراجه الايمان بان هذا اعتقاد باطل. واحد لا عنده ما يدري يقول ما ادري والله هذا يقين ما عندي يقين عنده شك في الحق - [00:53:43](#)
يشك في الحق فيجب اخراج هذا الشك نعم هذا سائل يقول يقول بعض العلماء ان التوحيد واحد وانما قسم الى ثلاثة اقسام من اجل ان يفهم الناس ما رأيك في هذا يا شيخ - [00:54:10](#)

هذا سهل امر سهل التوحيد لما جاء الرسول به وامر به ما كان فيه لكنه واضح في النصوص. التوحيد يتعلق بافعاله هو واحد لان التقسيم ما تخرج كون الشيء واحد - [00:54:26](#)

مثلا الصلاة عبادة نوع جنس واحد. الصلاة جنس واحد ما هي الصلاة الصلاة وتختتم بالتسبيح هذا تعريف الصلاة على وجه التحويل نعم طيب الصلاة تنقسم الى قسمين فرض وتطوع فرض التطوع مع انه يقول الصلاة واردة يعني - [00:54:47](#)
لان الشيء آآ تكون الوحدة نوعية حتى الفرض يعني صلاة الفرض هي جنس يشمل الظهر والعصر والمغرب ولكن صلاة الفرض هذا نوع اسم شامل التوحيد ان شئت قل انه واحد ولكنه يقسم. ينقسم الى كذا. لا مشاة. نعم - [00:55:17](#)

هذا سائل يقول كتمان الايمان او الكفر بالطاغوت لاجل الخوف من القتل او التعذيب. ايش؟ كتمان الايمان او الكفر بالطاعة اوقات لاجل الخوف من القتل او التعذيب. ممكن. هل له اصل في الدين؟ مثل - [00:55:49](#)
فيه نوع اصل اذا كان الانسان اه يخشى يعني يمكن ان يكون للمسلم بينه كفار ويخشى من قتله الله يقول من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكل وقلبه مطمئن بالايمان هذا عمار - [00:56:08](#)

اليس طلبوا منه ان يتكلم بكلمة الكفر؟ اما ان يكون محمد كذاب او يسب الرسول وكان رجل من ال فرعون يكتم ايمانه يكتم ايمانه فالانسان اذا خشي على نفسه ان يقتل - [00:56:29](#)
اقول اه هو معذور فيما اذا لم يتكلم بما يجب عليه التكلم به بل يعذر بان يتكلم بما لا يحل له ان يتكلم به في الاختيار بالاختيار ولكن الكفر بالطاغوت الكلمة دي آآ عليها استفهام من لان كلمة الكفر بالطاغوت - [00:56:57](#)

في عرف المعاصرين مفاهيم حسب اه بعض المناهج. نعم يقول كيف يعرف الانسان ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال؟ حتى يعرف ان عمله عبادة. ما شاء الله. هذا السؤال طيب - [00:57:27](#)

وجوابه سهل تعرفوا من كتاب الله وسنة رسوله. اسمع العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه هذا التعريف الذي مر فنعرف ما يحبه الله ويرضاه بامر الله صلى الله بامرته تعالى في كتابه وعلى لسان رسوله. يعني ما يحبه - [00:57:47](#)

اما ان يكون يعني لابد ان يكون معمور به وجوبا او مأمورا به استحبابا. فيشمل جميع الواجبات وجميع المنذوبات يعني السنن والمستحبات اما المحدثات في الدين البدع فهذه ليست عبادة شرعية - [00:58:10](#)

عبادة بدعية معضلة بالدين وليست مما يحبه الله ويرضى لان الله لم يأمر بها. فكل ما امر الله به ورسوله اه وجوه ايجابا او ندبا فانه عبادة وكذلك الترك كل ما امر الله بتركه آ - [00:58:38](#)

او كل ما نهى الله عنه ورسوله فتركه لله. شف لله عبادة. تركه لله بهذا القيد. تركه لله عبادة احتساب الصائم ما يقوم به هو فعل ولا ترك؟ ترك وان كان في الاصول ان الترك المقصود هو ايضا - [00:59:01](#)

يعد فيه الافعال مقرر في اصول الفقه صاحب انما عنده النية والانسان كافر ما يأكل من الفجر الى المغرب لكن بنية بنية للامساك وبنية انه يمسك لله فلو امسك حسب آ ارشاد الطبيب قال لا تأكل طول اليوم كن صائما. هذا الامساك بنية - [00:59:28](#)

كلما هو بنية اله بنية بنية. لكن ما هو بنية عبادة وتقرب الى الله؟ من اجل يعني قضى العلاج الطبي والوصف الطبي. نعم. طيب الله الله اشهد ان لا اله الا الله - [00:59:59](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله عباد الله اكبر الله اكبر الله اكبر نعم تنمة لسؤال يقول هل ملاعبة الاطفال في المنزل عبادة ما شاء الله تحول كبير. الى نوابه احتسب ان يؤنس اولاده - [01:00:45](#)

فكل ما يعمل العبد من العادات يعني احتسابا لوجه الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لن تعمل عملا تبتغي به الا اذنت عليه حتى ما تجعله في امرأتك يعني النفقة على الاولاد الزوجة والاولاد احتسابا قياما بالواجب - [01:02:00](#)

رحمة بهم واحسانا اليهم. لكن لله فانه عبادة. لكن ما هو معناه انك آ تلهو بهم كثيرا وتفطر في هذا ويتحول يعني بهذا التأويل تقول انا انا الان في عبادة - [01:02:20](#)

العبادات منها يعني مراتب فلا تترك واجبا من اجل آ ملاعبة الاولاد ولا تترك مستحبا هو افضل من هذا العمل العادي آ باعتبار انك تنوي به القربة وان يستر اولادك - [01:02:40](#)

ان الاحسان الى الاولاد هو اللطف معهم والرفقة بهم يعني مطلوب شرعا وطبعا انت. نعم الشبكة يا شيخ. نعم. حسائم البرازيل يقول السلام عليكم. وعليكم السلام. سبحان الذي هذا التواصل. نعم. يقول فضيلة الشيخ - [01:03:00](#)

انا اخت تسأل هل الشياطين هم جن كفار؟ وهل يمكن ان يسلم الجن؟ اذا هل الشيطان يمكن ان يدخل في الاسلام اما الشياطين فهم من الانس والجن شياطين لكن شياطين الانس معروفون ملموسون. يعني من الناس من الناس. فكل داع للكفر - [01:03:20](#)

والمعاصي فهو قائم بوظيفة الشيطان ابليس. شيطان وهو من جنده يصبح بهذا في هذا الذي يقوم به وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. فالذين اه اعداء الرسل الذين يكذبونهم - [01:03:48](#)

الناس عن عن اتباعهم يسبونهم ويؤذونهم هؤلاء من شياطين الانس. وشياطين الجن عالم غيبي ما نراهم ولا نلمسهم. لكن نؤمن بوجودهم ولهم تأثير على الناس. يوسوسون اليهم ويوحون اليهم. يوحون الى اوليائهم من شياطين الانس من الكفار يوحون اليهم. وكذلك - [01:04:11](#)

يوسوسون للانسان المسلم. فكل انسان له قرين يوسوس له. والله قد امد المؤمنين بالعلم والايمان والعبادات والتعوذات التي تطرد الشيطان وتبعده وتضعفه تأثيره وتبطل كيده واما هل يمكن ان يسلم الشيطان ابليس؟ لا اما ابليس فهذا - [01:04:41](#)

ابليس الاول الذي هو ابو الجن. فهذا اصل الشر وهو ابو الشياطين وامام الشياطين. بل امام جميع اعداء الرسل. هو امامهم ومقدمهم هو امام اعداء الله كلهم الاولين والآخرين. وهو آ الذي يتبرأ من عابديه - [01:05:20](#)

في جهنم اذا جمعهم الله في جهنم يتبرأ من ممن اطاعه. وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني - [01:05:46](#)

ولوموا انفسكم. اما بقية اه الى اخر ذلك اما اه ذرية اللي هم الجن. الجن هم ذرية الشيطان. فهم نوعان شياطين كفره هم الذين يعني اه يبتلى بهم الناس من جهة الوسوسة - [01:06:06](#)

وكل مولود كل مولود ما من مولود الا ويولد له قرين من الجن هذا في حديث صحيح قيل وانت يا رسول الله؟ قال نعم وانا الا ان الله اعانني عليه - [01:06:30](#)

فاسلم يروى الحديث فاسلموا اي كان اسلم من شره فانا اسلم من شره فلا يأمرني الا بخير. ويروى اعانني الله عليه فاسلم. اذا هذا الحديث يحتمل ان الشيطان الذي كان للرسول انه اسلم - [01:06:49](#)

فلما اسلم صار لا يأمر الرسول الا بخير ولا يوسوس له الا ولا يعني يلقي في قلبه الا خير. فهو معصوم عليه الصلاة والسلام من شياطين الانس والجن. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. والله - [01:07:18](#)

من الناس فهو المعصوم عليه الصلاة والسلام. اما بقية الشياطين فلا يعني الشياطين الذين هم شياطين من ذرية ابليس فلا. لكن الجن منهم المسلم ومنهم الكافر الشياطين اللي يعني الجن كأنهم نوعان. جن هم ولدوا شياطين. لبيّلى وجن ولدوا ليكونوا - [01:07:43](#)

مكلفين الإنسان لأن الجن مكلفون وما خلقت الجن والإنس الا ليعبدون العباد ومنهم الصالح ومنهم طبقات كافرأي او امرأة اي امرأة اقرئي سورة الجن وان وان منا وان من المسلمين وان وان هذا من كلام الجن يا - [01:08:09](#)

الذين سمعوا القرآن قل اوحى الي قولوا احي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشدا فاما به ولن نشرك ربنا احدا. الى اخر السورة في شأن الجن. نعم - [01:08:40](#)

سائل من الامارات لديه اربعة اسئلة يقول السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام. في الاسبوع الماضي كنت صائما بنية بنية احد ايام الست من شوال يوم الخميس ولكن تبين لي في نهار ذلك اليوم انني مخطئ انه اربعاء وليس خميس - [01:08:59](#)

فبما ان نية صيام يوم الخميس قد سقطت فهل كان صيام الست صحيحا؟ صيامك للست صحيح ان شاء الله يقول نعم. اذا كان المرء يود القيام بامر ما ولكنه ظل مترددا حائرا. ايقوم به ام لا؟ وليس لديه من يستشير. فهل يصح له ان يصلي استخارة - [01:09:20](#)

نحن الاستعارة اذا هم احدكم من امر نعم فليصلي ركعتين من غير الفريضة ويدعو بالدعاء للوالد اسألك اللهم اني اسألك اه استقدرك قدرتك واستقر في علمك فانك تقدر ولا اقدر. الى الى اخر الدعاء نعم - [01:09:39](#)

يقول مبتلينا في امارتنا بدعة الاذان الموحد بين المساجد. ويبدو الله اعلم انه في بعض الاحيان يكون الاذان مسجلا في شريط مسبق. فهل يصح لنا ان نردد وراء هذا الاذان - [01:09:58](#)

نعم اذا كان في الوقت يعني في وقت الصلاة ويتضمن الدعوة التنبيه لوقت الصلاة فيردد لا بأس لابس لكن هذا السؤال مرة ثانية يقول ابتلينا في امارتنا بدعة الاذان الموحد بين المساجد بين المساجد بمعنى ايش - [01:10:10](#)

ما ادري ايش يريد الواحد هل هو يعني في لحظة واحدة المؤذن يعني ينطلق الاذان من جميع المساجد صوت واحد صوت مؤذن واحد هذا لا شك انه تسجيل وان كان لا - [01:10:30](#)

موحد الوقت فيؤذنون اه يعني يعني في وقت متقارب فيقول الفقهاء تجيب لواحد ويكفيك ان شاء الله الفين واذا اجبت مع كل من تسمعه اذا كانوا دفعة وحدة يعني مثلا الان قد نسمع مؤذنين وثلاثة - [01:10:49](#)

فمن اجاب للاول فيبقى الثاني الامر فيها اوسع اما اذا كان كما يحتمله السؤال ان ما ابتليتكم به كما تقول انه ان الصوت ينطلق في لحظة واحدة وبصوت واحد اي بصوت مؤذن واحد فهذا لا شك انه تسجيل ولا مانع من ان تجيب - [01:11:14](#)

الله اكبر الله اكبر الى اخره نعم. سؤاله الاخير يقول هناك اباء وامهات يدعون على ابنائهم ظلما. فهل يستجيب الله لهذا الدعاء؟ والله ما ينبغي ينبغي انهم يقول جاء في الحديث الصحيح لا تدعون على اه اموالكم ولا على اولادكم. لا توافقوا ساعة اجابة - [01:11:41](#)

فيستجيب الله لكم او كما جاء في الحديث آآ فيخشى الانسان ان يستجاب دعاؤه في فيمن يكون من احب الناس اليه. وهل يقع من بعض الامهات وكذا؟ هم. نتيجة اه انفعال وغضب. وكذا فتدعو على ولدها وهي - [01:12:04](#)

وهي وهو احب الناس اليها. لكن نتيجة الغضب تدعو عليه فننصح هذه الامهات بان يحبسن السانهن ولا يحملهن الغضب على الدعاء على اولادهن فينبغي للانسان الا يدعو لا على نفسه بعض الناس من الغضب يدعو على نفسه بالهلاك بكذا ويدعو على ماله يدعو على سيارته يدعو على - [01:12:24](#)

وبالتالي يدعو بعض الناس على ولده اذا اغضبه يدعو عليه بالهلاك بان يسلط الله عليه كذا وكذا هذا كل من من الانسياق مع الغضب والانسان عليه ان ان يكظم الغضب يكظم ولا يندفع اه مع تأثيرات الغضب. نعم - [01:12:52](#)

انا سائل ايضا من الشبكة يقول في قوله تعالى او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون يقول هل خلق الله الانعام بيده كما خلق ادم عليه السلام؟ لا والله - [01:13:19](#)

ولا تدل الاية على هذا لا تدل عليه لكن يتوهم ذلك من لا يعرف اللسان العربي ولا يعرف دلالات قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم. هذا هل يقتض بما فعله الناس بايديهم - [01:13:33](#)

لما فعلوه بايديهم وما نظروه بابصارهم وما سمعوه باذانهم وما قالوه بالسنتهم. هذا اسلوب عربي يضاف الفعل الى الايدي كما قال تعالى ذلك بما قدمت ايديكم واذا قيل للانسان هذا ما فعلت يداك لم لم يدل على انه قد زاول هذا العمل بيديك لكن اذا قيل - [01:13:55](#)

هذا العمل انت فعلته بيدك تعين ان هذا قد باشره بيده. ولهذا جاء الفرق في هذا بين اية اه بين هذه الاية واية ياسين. فالاية التي في ادم قال الله ما منعك ان تفسد لما خلقت بيده بيدي - [01:14:22](#)

خلقت بيدي واقرأ اه ما ذكره شيخ الاسلام في العقيدة التدميرية في القاعدة الثالثة. ذكر الموازنة بين الايتين اية ياسين التي سألت عنها هو اية صاد. وان الايتين مختلفتان في - [01:14:43](#)

في اسلوبهما وبالتالي هما مختلفتان في دلالتها ومعناها. نعم هذا سائل ايضا من الشيخ فيقول هل يجوز اطلاق قط على الرب جل في علاه؟ عند المخاطبة بالانجليزية. مع ملاحظة ان هذه الكلمة تستخدم عندهم كعلم على الرب - [01:15:06](#)

عز وجل هو موضوع السؤال وتستخدم ايضا بمعنى الاله والفارق بينهما آآ انه في الحالة الاولى يكتب الحرف الاول كبير كما هو مكتوب في السؤال ارجو ان اذا كانت تدل الكلمة على معنى الحق تماما لان الله يعني - [01:15:28](#)

جعل الالسن مختلفة فاذا كانت الكلمة معلومة المعنى وانها انما تدل على الرب لكن هذا صاحب اللغة من الرب عنده ان كان يريد يا خالق السماوات والارض؟ نعم ان كان عنده كلمة الرب او الاله آآ يعني يريد بها شيء اخر يعني - [01:15:48](#)

مخلوقا ملكا انسانا فلا بد من الاحتراس نعم هذا سائل من الحضور يقول احسن الله اليكم يحبك في الله سؤالي هل المرائي وهو الشرك الاصغر يغفر له يوم القيامة ويدخل الجنة من غير مرور من النار بالنار ام لابد له من المرور على النار ثم يظهر ويخرج الجنة او انه مخلص - [01:16:14](#)

لا حول اما انه مخلص الرياء اه كما فسر العلماء الرياء اه الذي يعرض لبعض اه الصالحين وبعض المسلمين هذه نسميها العلماء هي وهناك النفاق هذا لا شك النفاق في اصل الايمان ورياء في اصل الدين. ضياء الاعتقادي رياء المنافقين هذا موجب لدخول النار والخروج - [01:16:39](#)

في الدرك الاسفل من النار. اما الرياء الذي يبتلى به كثير من المسلمين وهو الذي خافه الرسول على اصحابه وغيره اخوه عليكم الشرك الاصغر الا اخبركم بما هو عندي اخوف آآ عليكم من المسيح الدجال - [01:17:06](#)

فسأل عنه فقال الرياء فهذا آآ من اهل العلم من يقول انه لا يغفر الا بالموازنة. وهو ان ترجح الحسنات على تلك السيئات والا فيعاقب على قدر ذنبه. ومنهم من يقول بل انه داخل في عموم ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [01:17:26](#)

وان قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به. هذا يختص بالشرك الاكبر الموجب للخروج عن دائرة الاسلام ومعلوم ان هذه الاية اية النساء

في غير التائبين. اما من تاب - 01:17:49

تاب الله عليه من اي ذنب او اي نوع من انواع الكفر الله عليه قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلفوا وقال تعالى في النصارى
لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون الليل استن الذين - 01:18:09
منهم عذاب اليم. افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ والله غفور رحيم. الى غير ذلك يقول فضيلة الشيخ ايها اعظم اثما الشرك

الاصغر من القتل بغير حق مشهور عن السلف ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر - 01:18:30

اكبر من الكبائر لا كايين الشرك الاصغر لم تحدد له عقوبات معينة في الدنيا. هو منه ما هو خفي مثل الرياء. يعني فيه اشياء ظاهرة
كالحديث ومنها اشياء خفية واما القتل فله احكام عاجلة وعاجلة. قال الله في القتل آآ عمدا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه بانه -

01:18:54

وغضب الله عليه ولكن آآ جنس الشرك آآ لا شك انه اعظم من سائر البنوك شرك اعظم من سائر الذنوب والواجب الحذر من الشرك
فالشرك مراتب نعم. يقول بعض اهل العلم يجيد تعليق الصليب عند عدم الاعتقاد فيه. والتشبه بالكفار. اعوذ بالله اعوذ بالله من ذلك -

01:19:22

نعم. بعض اهل العلم بعض اهل العلم نعم هذا افتراء فان كنت حاضرا فبرر قل لنا كان وجدته في كتاب من اهل العلم من يجيز يجيز

تعليق الصليب وان لم يعتقد فيه - 01:19:52

يجوز ان يعلق الصليب على رقبته نعم يقول هل انكار البعث قدح في الربوبية ام الالهية لا هو يتضمن القدح في الربوبية من جهة

من جهة الطعن في قدرة الله - 01:20:12

لان الذين ينكرون هو اكيد بعد ان نكون تراب كيف نعالج يستبعدون ان الله يعيدهم بعد ان كانوا عظاما ورفاة وترابا. فقال الذين

فقال الكافرون هذا الشيء العجيب كنا ترابا ذلك رجع بعيد - 01:20:33

ولهذا يرد الله عليهم بالدلائل على قدرته من خلق السماوات والارض والنشأة الاولى وانبات النبات وما الى ذلك ومن جهة الطعن في

حكمة الرب. لان انكار البعث يتضمن آآ يعني - 01:20:53

يتضمن ان الظالمين والمسيئين لا لا يلحقون جزاءهم لان كثيرا من الظالمين يموتون ولم يعاقبوا ولم يؤخذ منهم الحق للمظلومين فهذا

يتضمن الطعن في حكمته. ولهذا قال تعالى احسبتم ان ما خلقناكم عبثا وانكم اليانا لا ترجعون. فتعالى الله - 01:21:10

تعالى الله فعلى الله ان يكون خلق هذا العالم عبث فعلى تقدير الا بعد يكون خلق هذا العالم عبثا لا جزاء ولا ابداء. وتصبح ويصبح

الامر الظالم لا يخاف عقابا - 01:21:38

يموت وينتهي الامر لا لا هناك يوم يجمع الله فيه الاولين والآخرين ويجزى فيه العاملون على اعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باقي اسئلة كثيرة من الحضور - 01:21:58

- 01:22:23